

470 - خطبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من خالف امره وعصاه ناصر لمن نصره من اهل طاعته واوليائه. الذين يغضبون لغضبه ويرضون لرضاه. ولم تأخذهم في ربهم لومة - 00:00:02

ولا يخشون احدا سواه فيحبون لحبه ويغضبون لغضبه وقلاه. ويوالون اوليائه ويعادون اعداه جاهدون اهل معاصيه بانفسهم واموالهم والسنتهم طاعة لله. احمده سبحانه على حلو نعمه ومر بلواه عمدا يملأ ارضه وسماه. واشكره على سوايغ نعماه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا - 00:00:32

بحق سواه. شهادة تبلغ شاهدها الحسنی والزيادة يوم لقاءه. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وخيرته من انبيائه واصفيائه. الموحى اليه وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما عليكم في الدين من حرج. فالسعيد من اقتفى اثره واتبع هداه. فصل اللهم على عبدك ورسولك محمد وعلى - 00:01:02

اله واصحابه ومن نصره واواه وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه. عباد الله ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد وهى جانبه. وكثر مجانبه ودبت اليكم من الوهن عنه عقاربته حتى مقت - 00:01:32

انت عندكم مقاربه وثقل عليكم من قال به. اما علمتم ان ذلك موجب لتترك الواجبات؟ والاستخفاف بحقوق رب الارض والسماوات وظهور المنكرات وعلو الفسقة العتاة وتلقيبكم بالفساق العصاة ورفعته اهل المعاصي - 00:01:52

وذل اهل الطاعات وموجب للعنة رب الارض والسماوات ومقت جميع الخلق لكم حتى الحيوانات. وسبب لنزع البركات وموجب لحلول انواع الامراض والاسقام والهلكات وتسلط الاعداء وجور الولاة. فماذا ترتقب مرتكب المحظورات. والمعرض عن الانكار تهاونا وعدم مبالاة. اما سمعتم قوله تعالى في محكم - 00:02:12

آيات لعن الذين كفروا من بنيه اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:02:42

لبئس ما كانوا يفعلون. اما سمعتم بما فعل بالقرون الخاليات؟ من انواع والعقوبات وما حل بهم من اليم العذاب والهلكات. الذين نقلوا بها الى نار الجحيم والحسرات. وحرّم بها بركة الاعمال والارزاق ورضا ربهم والجنات. اولئك القوم الخاسرون. قال تعالى فلما - 00:03:12

نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اما سمعتم باليم عذابه لفاعل المحرم ومن لم ينكر محرمات. روى الامام احمد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهر - 00:03:42

المعاصي في امتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده. فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس اس صالحون؟ قال بلى. قالت فكيف يصنع اولئك؟ قال يصيبهم ما اصاب الناس. ثم يصيرون الى مغفرة - 00:04:22

من الله ورضوان. وخرج الطبراني من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. ولا ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم ترفع

اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم. وخرج الامام احمد وغيره عن عائشة - [00:04:42](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر. قبل ان تدعوني فلا اجيبكم. وتستنصروني فلا - [00:05:02](#)

طرقكم وتسالوني فلا اعطيكم. وروى الامام احمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان تخرب القرى وهي عامرة. قيل وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا على فجارها ابرارها. وساد القبيلة منافقوها - [00:05:22](#)

روى الامام احمد عن جرير ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز ذو اكثر ممن يعمل فلم يغيروا عليه الا عمهم الله بعقاب. جعلني الله واياكم ممن امر وائتمر - [00:05:42](#)

ونهي وانتهى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك اولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم من بعد ما جاءهم البينات - [00:06:02](#)

اولئك لهم عذاب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم اياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:06:42](#)